القا الملك من لا القا الالهي ثم من العلامات ان يظهر للسالك
امر من الامور يدفع به الكشف ويغير من حضرة الى حضرة
فان تغير الكشف فهو من نتايج مقام السالك وان لم يتغير
فهو القاء شيطاني ومن السالكين من يعراه الشيطان بنفسه
عند تلبسه عليه وهو ضعيف ومنهم من ياخذ من العدو
ما ياتي به ويقلب عين تلك الشبه فيردها ابريزا خالصا
انتهى فكلما منه قريبة فهو من الاول والثاني وكلما فيه
مخالفة او موافقة معلوم فهو من الثالث والرابع ولكل
واحد من الاربعة علامة يتميز بها عن الاخر وينبغي للمريد
اذا خطر له خاطر ان ينظر ما يعقبه فان عقبه برد ولذة
ولم يجد له الما ولا تغيرت له صورة كان الثاني ويترك علما
وان عقبه تشويش في الاعضا والم ويترك تخبطا كان
الرابع واما اذا عقبه في القلب الم وفي الصدر ضيق
وفي الطلب تكرار كان الثالث لان النفس اذا طلبت
شيا من شهواتها الحت في طلبه وشبهوها بالطفل
الصغير اذا اخذت منه شيا فانه لا يزال يبكي حتى
ترد ما اخذت منه بخلاف الشيطان فان مقصده
الاغوا باي وجه كان واما اذا كان ذلك الخاطر له
على القلب صولة اتم وليس للنفس ولا للشيطان
معه مجال ولا له على الملك اعتراض ولا يرد بامر ولا
نهي ولم يندفع بالدفع فهو الاول فانه على القلب كالسبع

الضاري

بلغ

الضاري على الفريسة الضعيفة لكن هذا الوقت يحتاج
الى صفا قلب وسريرة ولهذا قالت الاشياخ ان من
اداب المريد ان يخبر شيخه بجميع خواطره حسنة كانت
او قبيحة لكن يخبره بالمنكر عليه منها لانها كثيرة اذ هي
سبعون الف خاطر في اليوم والليلة ليعرفه طريق التمييز
فيها وقد ذكروا ان من جملة شروط الطريق الملازمة
نفي الخواطر عن القلب لئلا تشغله عن ربه فيكون
نفيها في الخلوة اولى ومما ينفع في طرد الخواطر عن القلب
اذا هجمت عليه ان يشتغل صاحبها بالطهارة والامان
بجد والوضوء فان لم تذهب فليرفع الصوت بالذكر
الى ان تنتقل ثم يعد الى خفضه بعد ذلك فان لم
تذهب او تقل فليتوجه بهمة شيخه في دفعها فاذا ذهبت
ثم عادت فليضع يده على قلبه وليقل سبحان
الملك القدوس الفعال الخلاق سبع مرات ثم يقول
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز كذا ذكره سيدي ابو الحسن الشاذلي قدس
الله تعالى سره وهي تنفع لزوال الوسوسة الملازمة تقرا
سبعا بعد الصلاة او ثلاثا وذكر الامام البوني
في شمس المعارف الوسطى ان مما ينفع لسيحان الخواطر
على القلب انه يتوضا ويذكر يا قدير بعدد حروفه
بالجمل الكبير وهي ثلاثماية واربعة عشر فانها تذهب

Copyright © King Saud University